

## رحيل الوزير السابق بهيج طيارة وشخصيات نعت القامة الوطنية الكبيرة

والدستورية والوطنية.

وقال الحريري، في منشور عبر منصة «إكس»: «ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة الوزير السابق الدكتور بهيج طيارة، أحد أبرز رجالات القانون والدولة في لبنان، الذي ترك بصمة راسخة في الحياة القانونية والدستورية والوطنية».

وأضاف أن الراحل كان من أقرب المقربين إلى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ورفيق دربه وصديقه، مشيراً إلى أن مسيرة طويلة من العمل الوطني والإيمان بمشروع الدولة والمؤسسات وسيادة القانون جمعتهم.

### أنطوان حبيب

كذلك نعى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب الراحل، معتبراً أنه كان مثلاً للإنسان الهادئ والحكيم والنزيه، وترك بصمة وطنية وقانونية مميزة في مسيرة القضاء والدولة، مؤكداً أن لبنان خسر برحيله قامة وطنية كبيرة، فيما خسر هو شخصياً صديقاً عزيزاً رافقته المودة والتقدير عبر السنوات. ورحيل بهيج طيارة، يطوي لبنان صفحة أحد أبرز رجالاته القانونيين والدستوريين، ممن ارتبطت أسماءهم بمراحل مفصلية في الحياة السياسية، وبالمدافع عن دولة القانون والمؤسسات وترسيخ النهج الدستوري.

### مؤسسات الرعاية

#### الاجتماعية

ونعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الأيتام الإسلامية عضو مجلس عمدتها، مشيدة بما قدمه من عطاء وخبرة في خدمة المجتمع ودعم رسالة المؤسسات، ومتضرعة أن يتغمده الله بواسع رحمته.



وتابع الحريري: "رحم الله بهيج طيارة وأسكنه فسيح جنانه ولعائلته العزاء والسلوان".

### الخازن

كما نعى عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الفقيه، مؤكداً أنه شكل نموذجاً في الفكر القانوني والالتزام المؤسسي، وكان صوتاً عقلائياً في محطات دقيقة من تاريخ لبنان، وأسهم في ترسيخ مفهوم دولة القانون والإصلاح.

### بهاء الحريري

نعى رجل الأعمال بهاء رفيق الحريري الوزير السابق الدكتور بهيج طيارة، واصفاً إياه بأنه أحد أبرز رجالات القانون والدولة في لبنان، ومؤكداً أنه ترك بصمة راسخة في الحياة القانونية

توفي الوزير السابق الدكتور بهيج طيارة عن عمر ناهز ٩٧ عاماً، بعد مسيرة امتدت لأكثر من سبعة عقود في العمل القانوني والسياسي، شغل خلالها مناصب وزارية عدة، وكان من أبرز رجالات القانون في لبنان.

وُلد طيارة في بيروت عام ١٩٢٩، ودرس الحقوق في جامعة القديس يوسف، قبل أن ينال دكتوراه الدولة في الحقوق من جامعة غرينوبل الفرنسية. انتسب إلى نقابة المحامين في بيروت عام ١٩٥٤، وعمل محامياً وأستاذاً في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف.

تولى حقيبة العدل في حكومات الرئيس الشهيد رفيق الحريري بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٠، ثم شغل منصب وزير دولة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣، قبل أن يعود وزيراً للعدل بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. كما انتُخب عام ٢٠١٣ رئيساً للمنظمة العربية لمكافحة الفساد خلفاً للرئيس الراحل سليم الحص.

### سلام

ونعى رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام الراحل، معتبراً أن لبنان خسر برحيله أحد أبرز رجالات القانون، مؤكداً أنه ترك بصمة راسخة في الحياة السياسية والدستورية، وأمن بأن بناء الدولة يبدأ بإصلاح مؤسساتها.

وأضاف أن إرثه الفكري سيبقى مرجعاً للأجيال المقبلة، متقدماً، باسمه وعائلته والأسرة القانونية وجميع محبيه.

### السنيرة

بدوره، اعتبر الرئيس فؤاد السنيرة أن لبنان خسر «قامة قانونية وحقوقية وسياسية وأخلاقية كبيرة»، مشيراً إلى أن طيارة كان رفيق

درب الرئيس الشهيد رفيق الحريري في مشروع إعادة بناء الدولة.

أضاف الرئيس السنيرة عرفته منذ نهاية الستينيات صديقاً وأخاً مخلصاً عالي الأخلاق متميزاً بعلمه وبنفاذ بصيرته، وحكمته، صاحب رأي حر، وخط واضح في الدفاع عن لبنان إعادة بناء دولته وترسيخ نهج احترام الدستور والقانون.

### الحريري

نعى الرئيس سعد الحريري الوزير السابق بهيج طيارة، وكتب عبر حسابه على منصة «إكس»: "برحيل الوزير السابق بهيج طيارة، يخسر لبنان قامة قانونية وسياسية كبيرة. كان رفيق درب للرئيس الشهيد رفيق الحريري وترك بصماته على إصلاحات قضائية أساسية وتفسيرات دستورية حساسة".